مع الجرورة محل النصب على الحال من الموصول وهو اى الموصول في معنى المفعول
للكراهة وان كان في اللفظ مضافا اليها المعاد اسم مفعول من الاعادة بمعنى
على انها صفة الاشياء والكلام فيها كالكلام في المبسوطة من انه لما جاز الامران اى
الافراد والجمع اختير الافراد للاقتصار وان الواو للحال وان للشرط كانت فعل
الشرط وهي من الافعال الناقصة واسمها مستتر فيه عايدا الى الاشياء والخبر فعل مضارع منفي
بلا جزاء الشرط يرد عليه ان يقال لانم انه جزاء الشرط فان ان لما اخرجت عن
حقيقة الشرط استغنيت عن الجزاء فهو اى قول المص وان كانت لا تخ مثل قولك
اكرمك وان اهنتني بعينه كيف ولو فرض ان ان باق على حقيقة الشرط لما صح
ان يكون قوله لا تخ جزاء له فانه من تتمة الشرط لكونه خبر كان بل يطلب له جزاء
بعد تمام شرطه كما لا يخفى على الذوق السليم وهو منصوب المحل لانه خبر كان والشرط
مع فعله وجزائه جملة شرطية منسلخة عنها معنى الشرط في موضع الحال من الاشياء وانما
سلخ لان الجملة الشرطية لتصدرها بحرف الشرط المقتضى لصدر الكلام لا يكاد ترتبط
بشيء قبلها فلا يكون حالا فهم لا يوقعونها بتمامها حالا الا بعد ان اخرجوها عن
حقيقة الشرط نحو اكرمك وان اهنتني واوجبوا الواو في مثل لئلا يلتبس
بالشرط الحقيقي وذلك لانه لو ترك الواو وقيل اكرمك ان اهنتني لتوهم
انه جملة شرطية جزاؤها المقدر بعدها وهو اكرمك لدلالة اكرمك المذكور عليه
ولم يعلم انها واقعة موقع الحال منسلخة عنها معنى الشرط غير محتاجة الا الجزاء لا لفظا

لا لفظا ولا تقديرا فلا جي بواو الحال ارتفع الالتباس وانما قلنا بتمامها
اشارة الى انهم قد يوقعونها حالا من غير اخراج عن حقيقة الشرط لكن لا بتمامها
بل بعد جعلها خبرا عن ضمير ما اريد عنه الحال نحو جاء زيد وهو ان تساله يعط
فيكون الواقع موقع الحال في الحقيقة هو الجملة معه الاسمية دون الشرطية بل الشرطية
يكون جزءا من تلك الجملة الاسمية الحالية فلهم في ذلك طريقان احدهما الاخراج
عن حقيقة الشرط والثاني جعلها خبر المبتدا مع بقائها على حقيقة الشرط وقول
المص وان كانت لا تخ من قبيل الاول وهي اى الاشياء في معنى المفعول فقوله وان
كانت لا تخ من قبيل الحال عن المفعول لانها اى الاشياء عبارة عن الموصول في كراهة
ما فيها وهو ان الموصول منصوب مفعول للكراهة قبل الاضافة تامل فيه حتى يتحقق
هذه المسئلة في شرح هذا الكتاب الذي ما بالضوء في بحث الحال هذا الوعد
بهذا الوجه مستبشع لا طف له كما لا يخفى على الذوق السليم من الاضافة مجرور
بمن متعلق بلا تخ فاستصفيت فعل فاعل والجملة معطوفة على استطلت منها اى
من الكتب الثلثة متعلق باستصفيت بهذا اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح
بنا على السكون لشبهه الحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف
محتاجة الى متعلقاتها لكن محله هنا نصب لانه مفعول استصفيت المختصر
منصوب لانه صفة بهذا او عطف بيان له وهو الشهور عند الجمهور فيكون
على كلا التقديرين تابعا للبنى وتابع البنى تابع له دون لفظه مثلا لا يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)